Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القبلية) ، حيث من المفترض أو المتوقع في سير العمليات الحضارية أن تتلاشى هذه العصبية وتمحى بدخول أصحابها الحياة المركبة للمجتمع الحضري . بيد أن المصير النحس الذي رافق نشوء دولة بني إسرائيل ودمارها ووقوع أصحابها في الأسر أدى إلى تشويه في النمو الطبيعي لذهنية اليهود ، كان من آثاره انغلاقها على نفسها وتفاقم شعورها بالخوف من الغير . وفي هذا المجال نجد الشواهد كثيرة إذ (يكفينا أن نشير منها في هذا العصر إلى قضية اللاعب الأمريكي جيم بترايت بطل كرة السلة الذي تعاقدت معه فرقة مكابي تل أبيب ولقد اتضح أن اتحاد كرة السلة الصهيوني لا يسمح لغير اليهود بالمشاركة في فرق الاتحاد مما اضطر اللاعب الأمريكي إلى اعتناق اليهودية)[٤٢] . وهناك حوادث أخرى شبيهة بهذه الحادثة شملت بعض اليهود (الشرقيين) وغيرهم . ولعل بعض الاجراءات الخاصة فيما يتعلق بصفقة يهود الفلاشا النازحين الجدد وما ترتب عليه من تهويد وصهينة أكبر دليل على روح التفرقة التي يمارسها اليهود ، لأن عزل الغير يعتبر بالنسبة

٤٢ ــ راجع كتاب الجذور التاريخية للعنصرية الصهيونية ، خالد القشطيني .